

بعليك تكرم الشاعر الكبير جودت حيدر



(عمر صلح)

● الشاعر جودت حيدر

وأشدت الزميلة الفنانة سحر طه للحضور أغنية من شعر حيدر، مهداة الى شريكة حياته الراحلة مليحة.
وفي الختام، قال المحترفى به جودت حيدر: «إن رست جبال المشيب على كتفيك، وعصفت عواصف الزمان بدنياك يوماً ونال منك الوهن، فمالك من بصير يا صباح، إلا الشجاعة والصبر».
وأضاف: «هنا تشقق يا صاحبي رياح الشباب وأنس الكهولة والعذاب، وأذكر صهيل الخيل وهمس العذارى وحنين الأحباب، وعند الوداع قف بشجاعة قبل الغروب واستغفر الله عند الغياب».

حدودها بمنهم الجنسية والاقامة المريحة فيها لكي يساعدوا في تطويرها وتخليدها بانتاجهم».
ويعد قصيدة للشاعر ريمون متيس ألقى رئيس بلدية بعليك محسن الجمال كلمة قال فيها: «إذا أسعفك الزمان أن تزور قلعة بعليك أو تتعرف على جودت حيدر، أدركت أن صلاية القلعة من صلاية أبناء بعليك في الوفاء حتى الغداء».
وتحدث، همذان جيدر فقال: «هي المئة الأولى من عمرك طوبى لك أيها الشاعر الكبير على عرشك هذا وطوبى لقلمك المدرار على تأن، وقله أنتاج، لأنك تحترم نفسك وتحترم القارئ».

«بعليك - المستقبل»

نظمت بلدية بعليك تعاونها الجمعيات الأهلية احتفال تكريم للشاعر، والأديب البعلبكي جودت حيدر، بحضور الرئيس حسين الحسيني والنواب غازي زعيتر وعلي المقداد ونادر سكر ونوار الساحلي وجمال الطقش واسماعيل سكرية وكامل الرفاعي ووجوه ثقافية واجتماعية، وتولت التعريف المهندسة ريم مرتضى، ثم تحدث ماجدرعد عن تجربة حيدر الشعرية.

وقال د. شوقي خيرالله ان جودت حيدر صنف خطر مقدار ما أنه نقيض للتفرقة والتقسيم والاستعمار والاستكبار. ولذا ناله من الاضطهاد والعقوبات حصة جمة». وتحدثت د. نور سلمان عن إبداع المحترفى به وألقى د. روجي بعليكي كلمة قال فيها: «اليوم يفيك وطنك بعض حقل، باعتماد قصائدك تدرس في منهج الثانوية، اقتداء بفكر من تفتح روح العرب في جسد الأدب الإنكليزي وطعم غربة الغرب بأشراقية البشرى».

ومساء بعليكن: «تري، متى فرى لبنان واحداً من تلك الدول المتطورة التي تضمن عيشاً كريماً ورواتب مدى الحياة لأهل الثقافة الميرزين كي يتفرغوا للإنتاج الفكري والابداعي، واستقطاب من هم خارج

